



البنك الإسلامي للتنمية



وكالة النهوض بالصناعة والتجديد  
الجمهورية التونسية



المنظمة العربية  
للتنمية الصناعية والتعدين

تحت رعاية معالي السيد رئيس  
الحكومة في الجمهورية التونسية

يعقد

الملتقى العربي السادس

للصناعات الصغيرة والمتوسطة



تحت شعار

" الصناعات الصغيرة والمتوسطة

قاطرة التشغيل والتنمية "

تونس - فندق البلاص (قمرت) 24-26 أبريل 2012

نشرة تعريفية



## خلفية:

يحظى قطاع الصناعات الصغيرة والمتوسطة باهتمام جميع الدول المتقدمة والنامية على حد سواء، نظرا لما يؤديه من دور هام في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية، حيث يعد مدخلا هاما لزيادة القيمة المضافة التحويلية المحلية، وإحداث مواطن الشغل لمكافحة الفقر والحد من ظاهرة البطالة بين الشباب، إلى جانب إدماج المرأة في النشاط الاقتصادي. هذا بالإضافة إلى دوره في تنمية المجتمعات المحلية والمناطق النائية، مما يساهم في إرساء ركائز التنمية الاقتصادية والاجتماعية والحد من ظاهرة النزوح من الريف إلى المدن.

ولا شك في أن الصناعات الصغيرة والمتوسطة أصبحت تمثل قاطرة أساسية للتنمية والتقدم في سائر دول العالم، حيث يمكن أن تمتص البطالة بما تتيحه للخريجين الشباب من فرص إقامة المشروعات الخاصة، وتحقيق طموحاتهم في التطور والرقي بدلا من انتظار الوظيفة في القطاع العام أو الخاص، خاصة مع التزايد المطرد في عدد الخريجين الذين يدخلون سوق العمل سنويا. فضلا عن كونها تشكل منفذا مهما من منافذ تطوير مهارات وقدرات الكوادر الوطنية في العديد من المجالات المعتمدة على المعرفة والتقنيات العالية، خاصة لدى الشباب الطموحين الذين يمتلكون تكوينا أكاديميا متخصصا ويمكنهم اكتساب مهارات عالية في إدارة المشاريع الخاصة وتنميتها وتوسيعها. كما أن إقامة هذه الصناعات من شأنه أن يساهم في تحقيق الاستقرار الاجتماعي الذي يعتبر ضروريا للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

وفي إطار جهودها الرامية إلى إيجاد الوسائل والأساليب اللازمة لدعم وتطوير قدرات الصناعات الصغيرة والمتوسطة في الدول العربية، فقد دأبت المنظمة منذ العام 1998 وبمساهمة مجموعة البنك الإسلامي للتنمية على تنظيم ملتقيات عربية دورية حول الصناعات الصغيرة والمتوسطة - كان آخرها الملتقى الخامس الذي عقد في الجزائر خلال الفترة 14-15 مارس 2010 - يشارك فيها المسؤولين والخبراء المهتمون بهذه الصناعات، وذلك بهدف عرض خلاصة أفكارهم وتبادل خبراتهم وطرح تصوراتهم فيما يخص الآليات والإجراءات اللازمة لدعمها وتطويرها. وقد ساهمت الملتقيات السابقة في زيادة الاهتمام بالصناعات الصغيرة والمتوسطة في المنطقة العربية، وتجسد ذلك في مجالات عديدة أبرزها: زيادة الوعي بأهمية هذه الصناعات في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتنامي إدماجها ضمن النسيج الصناعي المنظم للاستفادة من مختلف أشكال الدعم المتمثل في التمويل والتكوين والتدريب وتحسين الجودة والمحافظة على البيئة، هذا بالإضافة إلى زيادة الاهتمام بالآليات الحديثة التي تساهم في تنمية هذا القطاع وتحسين أدائه كالمناولة والحاضنات والإنتاج الأنظف... الخ.

ومواصلة لهذه الجهود، تعمل المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين على عقد الملتقى العربي السادس للصناعات الصغيرة والمتوسطة في تونس خلال 24-26 أبريل 2012 تحت شعار " الصناعات الصغيرة والمتوسطة قاطرة التشغيل والتنمية "، وذلك بالتعاون مع وكالة النهوض بالصناعة والتجديد في الجمهورية التونسية، ومجموعة البنك الإسلامي للتنمية وجهات داعمة أخرى.

## أهداف الملتقى:

يهدف الملتقى إلى دعم وتطوير الصناعات الصغيرة والمتوسطة، وتوفير مناخ أفضل للنهوض بها، وتعزيز دورها في تشغيل الشباب وإدماج المرأة في النشاط الاقتصادي والحد من البطالة ومكافحة الفقر ودفع عملية التنمية المستدامة. ويمكن تحقيق ذلك من خلال:

- إبراز دور الصناعات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق العدالة الاجتماعية والقضاء على ظاهرة التهميش الاجتماعي.
- التوعية بالدور الذي تقوم به هذه الصناعات في مكافحة الفقر والحد من انتشار ظاهرة العنف الاجتماعي والسياسي وما يترتب عنها من تهديد حقيقي للسلم الاجتماعي الذي يعتبر ضروريا للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.



تونس، 24- 26 ابريل 2012

- تشجيع إقامة الصناعات الصغيرة والمتوسطة في المناطق النائية والأرياف وإبراز دورها في الحد من الآثار الاجتماعية السلبية الناتجة عن الحروب والنزاعات والكوارث الطبيعية.
- إبراز دور الصناعات الصغيرة والمتوسطة وأهميتها في ردم الفجوة بين مخرجات التعليم ومتطلبات سوق العمل
- إبراز دور الصناعات الصغيرة والمتوسطة في توفير الحاجات الأساسية للمواطن ( الغذاء، الكساء، الإيواء، الدواء)
- التأكيد على دور الصناعات الصغيرة والمتوسطة في المساهمة في القضاء على ظاهرة اختلال التنمية بين المناطق.

### شعار الملتقى:

يعقد الملتقى تحت شعار " الصناعات الصغيرة والمتوسطة قاطرة التشغيل والتنمية "

موعد ومكان عقد الملتقى:

يعقد الملتقى في فندق البلاص (قمرت) في تونس العاصمة خلال 24- 26 ابريل 2012

### لغة الملتقى

- ❖ اللغة العربية هي اللغة الرسمية للملتقى، ويمكن استعمال اللغة الانجليزية أو الفرنسية لمن لا يتقن اللغة العربية، وسوف يتم توفير ترجمة فورية للغات الثلاث ( العربية، الانجليزية، والفرنسية).

### المحاور الرئيسية للملتقى:

- ❖ الصناعات الصغيرة والمتوسطة وتوفير فرص العمل للشباب والنساء، وأهميتها في ردم الفجوة بين مخرجات التعليم ومتطلبات سوق العمل.
- ❖ الصناعات الصغيرة والمتوسطة وتوفير الحاجات الأساسية للمواطن ( الغذاء، الكساء، الإيواء، الدواء).
- ❖ البرامج العربية والدولية في مجال دعم وتمويل الصناعات الصغيرة والمتوسطة في المنطقة العربية.
- ❖ الصناعات الخضراء والفرص المتاحة لتنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة في المنطقة العربية.
- ❖ أهمية التأهيل والتحديث في دعم القدرة التنافسية للصناعات الصغيرة والمتوسطة .

### آجال تقديم أوراق العمل :

- ❖ ترسل أوراق العمل الكاملة في موعد أقصاه 10 ابريل 2012



### الجهات المدعوة للمشاركة:

- ❖ وزارات الصناعة والتنمية الاجتماعية في الدول العربية،
- ❖ المؤسسات والمراكز المتخصصة في دعم وتنمية الصناعات الصغيرة والمتوسطة.
- ❖ غرف التجارة والصناعة العربية
- ❖ الاتحادات العربية النوعية
- ❖ الجمعيات والتعاونيات المهتمة بالصناعات الصغيرة والمتوسطة
- ❖ المؤسسات التنموية والتمويلية التي لها علاقة بتنمية المؤسسات الصناعية الصغيرة والمتوسطة وتشغيل الشباب وإدماج المرأة .
- ❖ المؤسسات العربية المعنية بدعم وتمويل قطاع الصناعات الصغيرة والمتوسطة.
- ❖ المؤسسات العربية والدولية ذات العلاقة بتأهيل وتحديث الصناعة والمهتمة بالصناعات الخضراء.
- ❖ أصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ورأئدي الأعمال.
- ❖ رجال الأعمال والمستثمرين العرب المهتمين بالاستثمار في مجال الصناعات الصغيرة والمتوسطة

### الجهات المشاركة في تنظيم الملتقى:

- ❖ المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين
- ❖ وكالة النهوض بالصناعة والتجديد في الجمهورية التونسية
- ❖ مجموعة البنك الإسلامي للتنمية
- ❖ جهات أخرى تحدد لاحقا

### الأنشطة المصاحبة:

- ❖ **تنظيم معرض:** سوف يتم على هامش الملتقى إقامة معرض للصناعات الصغيرة والمتوسطة، تشارك فيه الجهات الداعمة لتنظيم الملتقى والشركات التونسية للتعريف بمنتجاتها ومهاراتها وإبراز قدراتها الإبداعية.
- ❖ **تنظيم لقاءات B2B :** سوف يتم خلال الملتقى تنظيم لقاءات B2B للترويج لفرص أعمال في الجمهورية التونسية، وذلك لإتاحة المجال لمن يرغب من المستثمرين ورجال الأعمال العرب في إقامة شراكات في مجال الصناعات الصغيرة والمتوسطة مع نظرائهم في تونس. ولن يرغب في ذلك، يرجى تعبئة الاستمارة المرفقة المخصصة لذلك.
- ❖ **الزيارات الميدانية:** سوف يتم تنظيم زيارة ميدانية خلال اليوم الثالث للملتقى الى مؤسسة قطب الغزالة لتكنولوجيا الاتصال.

### المراسلة

سعادة الأستاذ فريد التونسي  
المدير العام  
فاكس: 782482 - 71 - 216  
تلفون: 792144 / 781380 - 71 - 216  
العنوان الإلكتروني: api@api.com.tn  
وكالة النهوض بالصناعة والتجديد  
63 نهج سوريا 1002 ( البليديير )  
تونس- الجمهورية التونسية

سعادة الأستاذ محمد بن يوسف  
المدير العام  
فاكس: 772188 - 537 - 212  
تلفون: 274600/49 - 537 - 212  
العنوان الإلكتروني: aidmo@aidmo.org  
المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين  
ص ب: 8019 - ( الأمم المتحدة 10102 )  
ملتقى شارع فرنسا - زنقة الخطوات، أكادال  
الرباط- المملكة المغربية